



٢٥ فبراير ٢٠٢٥

الجمهورية التونسية

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي

الوزير

عدد ص - 2025 - 0100 - 18

تونس، في 21 فيفري 2025

إلى عناية السيد رئيس الحكومة
”رئيس لجنة المشاريع الكبرى“

الموضوع: حول النظر في عرض مشروع بناء مركز الموارد التكنولوجية بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت على أنظار لجنة المشاريع الكبرى.

المرجع: - الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024.

- جلسة اللجنة الفنية لتسريع المشاريع بتاريخ 20 فيفري 2025

تحية طيبة وبعد،

في إطار مشروع تركيز مركز الموارد التكنولوجية بسيدي ثابت يشرفني إعلامكم بما يلي:

- يندرج إنجاز مشروع مركز الموارد التكنولوجية بالقطب التكنولوجي بالقطب التكنولوجي بسيدي ثابت في إطار برنامج الأقطاب التكنولوجية الممول ضمن القرض المبرم مع البنك الأوروبي للإستثمار.

- يتمثل هذا المشروع في إنجاز منصة تكنولوجية مختصة

(Plateforme technologique d'innovation pour le développement et la fabrication des lots cliniques de vaccins et de bio-similaires)

وذلك في شكل سلسلة تجهيزات علمية خصوصية تصنع للغرض ويقع تركيزها لاستعمالها ل القيام بالتجارب العلمية في مجال صناعة الأدوية البيولوجية في مرحلة ما قبل الإنتاج. هذا ويقع تركيز هذه السلسلة من التجهيزات بالفضاء الذي يستجيب لعملية صناعة الأدوية مع ضرورة أن تتوفر به كل الصلاحيات المتعلقة بالتأهيل والمطابقة للمعايير العالمية في المجال. وقد تم تحبيط كلفته التقديرية لتبلغ قيمة تتجاوز 65 مليون دينار.

- تمثل أهداف المشروع أساسا فيما يلي:

- ✓ إتاحة فرصة تطوير صناعة الأدوية البيولوجية على الصعيد الوطني.
- ✓ دعم تموقع تونس الجهوي كفاعل رئيسي في مجال الصناعات الصيدلية البيولوجية من خلال التجديد والبحث والتجديد.
- ✓ التخفيف الهام في كلفة علاج الأمراض الخطيرة ومنها السرطان والتي تحمل ميزانية الدولة حالياً كلفة إستيراده كلها، من جهة، وتأمين توفرها محلياً على ذمة المنظومة الاستشفائية، من جهة ثانية.
- ✓ والتخفيف وبالتالي من عبء كلفة إستيراد الأدوية بالعملة الصعبة.

- الإجراءات السابقة تم إنجاز طليبي عروض دوليين لإنجاز هذا المشروع وهم على التوالي:

✓ طلب عروض دولي عدد 2020/37

✓ طلب عرض دولي مسبق بانتقاء أولى والذي حمل في مرحلته الأولى عدد AOI R 2024/05 DPQ وفي مرحلته الثانية عدد 2021/34

والذان لم يضفيا إلى نتيجة مثمرة، وتم بالتوازي مع ذلك تم التنسيق المتواصل مع البنك الممول لتحيين الكلفة التقديرية لمشروع مركز الموارد التكنولوجية والحرص على رصد الإعتمادات اللازمة والتي تقابل الموارد المتوفرة على القرض والمقسمة كما يلي:

- ✓ سبعة (7) ملايين يورو متوفرة بالحساب البنكي الخاص بالقرض.
- ✓ سبعة عشر (17) مليون يورو لم يتم سحبها والتي تم سابقاً برمجة استهلاكها خلال مدة إنجاز الصفقة حيث إنتهت آجال القرض في 31 ديسمبر 2024

- مدة إنجاز المشروع مقدرة بـ 24 شهراً.

لذا وتبعاً لما سبق ولتوصيات اللجنة الفنية لتسريع المشاريع خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 20 فيفري 2025 ، الرجاء الإذن بعرض المشروع على أنظار لجنة المشاريع الكبرى لإبداء الرأي في صبغة المشروع وإعتباره من المشاريع الإستراتيجية الكبرى وفق أحکام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 ودعوة وزارة الاقتصاد والتخطيط للنظر في توفير الإعتمادات اللازمة.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير.

والسلام



مُهندس بن الحسين